

مطل وحبر

السينما الأمريكية في العراق

سحر الرملاوي

■ أمتد على كتابة هذا المقال على ذاكري العربية الصرفة وهي ذاكراً كما تعلمون متمية، كثيرة التوقيع، لذا أرجو أن نلتدركها وإن وجدتم ثغوراً أن تسدوها بما تعلمون وأجمل، وسأبدأ الحديث عن السينما الأمريكية في العراق فقط منذ الأول لاجتياح العراق في التاسع من أبريل عام ٢٠٠٣، والجميع شاهد الفيلم الأول والمشهد العالمي الذي لم تجرؤ قناة واحدة على تجاوزه طيلة أكثر من ست ساعات، وهو مشهد تحطيم تمثال صدام حسين، من كادر واحد لمخرج واحد وكأني بالعراق كلها تجتمعت في هذا المكان ولم يعد لمعليات التمهيدي للاحتلال من أهمية أمام هذا المشهد الهولويدي المهيبي... واستجابات كافة القنوات العربية وبيت المشهد كاملاً خاصة بعد قرصنة الأذن التي لتفتها وسائل الإعلام المختلفة بضرب مقراتها وتهديد حياة مراسليها... وانتهى المشهد وسط التمشاتل وعات الاحتلال في البلاد خراباً.. جنود لا يعرفون طبيعة البلاد التي يتحتلونها وفجأة أن الشعب لم يستقبلهم بالورد كما قبل لهم، ومن باب الاحتراز والدفاع العسائلي عن النفس ضد المجهول القادم من الظلمة كالحندي الأمريكي الرتاش في صدر كل هدف متحرك وكان لا بد من إيجاد مبرر درامي لما يحدث فيس من المعقول أن يتم الإعلان عن انتهاء أعمال الحرب إعلامياً بينما الحرب لا تزال دائرة على الأرض دون إيجاد مبرر... ولقد كان المخرج الهولويدي جاهزاً بالمبرر المنطقي ليس للشراع العربي من المحيط إلى الخليج فقط، بل أيضاً للشراع الأمريكي والمنتخب الأمريكي ودافع الضرابيل الأمريكية الذي عاش كارثة الحادي عشر من سبتمبر فأصبح ذهنه مفتوحاً لتلقي وتصديق قصص أسياب القواعد الخاريجي الذين نظمو أنفسهم واتخذوا من العراق مقراً لمعلياتهم ضد الجندي الأمريكي الفاتح، وهكذا ظهر الزرقاوي وأصبحت معليات الاجتياح وضرب المدنيين في أعراهم وفي بيوتهم وتدمير المستشفيات على رؤوس الجرحى أمراً مبرراً، فجامعة تطارد المقاومة الدخيلة وتجهز على جنودها.. وليل أن يخلص الضمير العالمي تماماً بما يحدث من ضرب لا إنساني في مختلف مناطق العراق ظهرت فجأة قصة معتقل أبو غريب والحقيقة أن هذا الفيلم بالذات يبرهن على براعة منتظمة التطوير للمخرج الهولويدي المقاتل في العراق فما نحن نعرف عبر الإعلام، أيضاً أن هناك معليات انتهاك لحقوق السجناء تقع في ذلك المكان، الكتيب، اعتمادات جنسية وتهديد نفسي وبدني وهنا تتجلى الديمقراطية الأمريكية في أروع صورها ويحاكم المسؤولين عن الجريمة، والمهم أن تتم مساحة القضية لتغطي بتداعياتها وصورها الجديدة التي يوم على قضية ما يحدث في العراق من جرائم حرب لا تنتهي.. وتمضي الأيام ومازال الشعب يقاوم الاحتلال ويرفضه، ورغم التعميم الإعلامي الذي تم فرضه على حقيقة ما يحدث هناك إلا أن شمس الحقيقة لا تحجبها الستارة وقرار الحكومة العراقية المؤقتة بأنها لم تعد معقولة عن الإعلان عن عددها الضحايا العراقيين كان مجرد خطوة معززة لكنها غير كافية، لذا عندما تقرر ذبح الفلوجة من الوريد إلى الوريد كان لا بد من وجود العقلي الهولويدي المساندة الهجوم غير المتكافئ، وبينما كان العالم يسبح استغاثة الأطفاه وتوسلهم لإيجاد حل للحالة الإنسانية المتردية جداً هناك، وبينما تم استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، خرج علينا إعلامهم، أيضاً بحادثة المسجد وقتل جريح أعزل في مسجد ويتم الإعلان الله لتلتهنبا الصورة المتلفة التي صورت الواقعة قبل وبعد بمنتهى الدقة وكان المصور كان مستعداً أو معه نص السيناريو لما سيحدث تماماً حتى يتشغل الضمير العربي والضمير الأمريكي أيضاً بالسلط على هذا الجندي المتوحش الذي قتل أعزل في مسجد ويتم الإعلان عن محاكمته واعتباره لا يمثل سابقته من أبطال سجن أبو غريب الجيش الأمريكي المحتل.. وطبعاً لم ينس المخرج الهمام إعلان هروب الزرقاوي حياً يرقق من الفلوجة نهدياً لظهوره في مكان آخر عمراً قريب يميز ضربه وحصاره.. فالفيلم الناجح يستحق جزءاً ثانياً وثالثاً وأخيراً طالما ما زال يثير الاهتمام ويشغل العقول.. ولا بد في نهاية كل فيلم من ترك الباب مفتوحاً لجزءه الذي يليه وهل أحسن من هروب الزرقاوي خاتمة؟

تبعاً قصص السينما الأمريكية في العراق كثيرة جداً لا يتسع المقال لتعدادها، وهناك مثلاً أشرطة الذبح والاختطاف، واستطلاعات الرأي المؤيدة وغير المؤيدة، إضافة للقنوات المساندة لبسان عربي ميين، في مقابل إخراس من يجرد على الكلام.. لكن يظل ثمة خيط يربط كافة سيناريوهات السينما الأمريكية في العراق والتشابك في عاهاها يظهر المرة تلو الأخرى لا يغيى من ذهن متابع، لذا إن أن تبتني.. فأظن هناك قضية محتلم وليست بعض التجاوزات.. والتناقض الذي يدق هناك حري بكل بلد عربي أن يسمعه جيداً فلا أحد يعرف متى وأين سيدق ناقوس التالي؟؟؟

sahar@alriyadh.com

الأمير مشعل بن عبد العزيز يتبرع ببر ماء سقيا في مباحث



الأمير مشعل بن عبد العزيز

كتب - سعد السويحلي: تبرع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز آل سعود ببيتر ماء سبيل في بلدة مباحث بسدير والتي يستفيد منها عدد من المواطنين وسكان البادية وملاك المواشي نظراً لكثرة القرى والهجر والأماكن الريفية القريبة. وقد وجد هذا التبرع من سموه ترحيب وثناء المواطنين

بحضور ٤٠ من العلماء والباحثين

٦٠ شاباً وشاباً على طاولة الحوار الوطني بالظهران صباح اليوم

وهو اللقاء الذي وجه سمو ولي العهد - يحفظه الله - بعقد في المنطقة الشرقية والتحضير له على مستوى يعكس آمال الحكومة الرشيدة في فتح آفاق رحبة للشباب لطرح قضاياهم، من أجل بلورتها والسعي بها إلى خدمة الشباب وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم. وأضاف ابن عمر قائلاً: إن التواصل المستمر مع جميع الشباب عن طريق موقع المركز على شبكة الإنترنت كان له اثره البالغ في تقديم الكثير من الروى وإيجاد التواصل الفعال مع الشباب، مما نتج عنه لوجلة الكثير من الأفكار بصورة موضوعية وجادة، كما تحقق لنا الكثير من خلال ورش العمل الشبابية التي أقيمت في جميع مناطق المملكة، وأثمرت هذه الجولات عن لقاءات مفتوحة مع عدد كبير من المثقفين والأدباء والعلماء في مناطق بلاننا الغالية، وكانت تجربة ثرية، وقدمت الكثير من التسهيلات التحضيرية لعقد هذا اللقاء المهم. وأضاف الأستاذ فيصل بن عمر ان اجتماع الشباب في هذا اللقاء ومنهج هذه الفرصة هو تأكيد لاهتمام قيادتنا الحكيمة بشريحة غالية علينا جميعاً الا وهي شريحة الشباب الذين هم عمدة المستقبل وأمل الغد، وحملة الوطن في غد قريب. الجدير بالذكر ان اللقاء سيعقد وفق أربعة محاور هي: - المحور الأول: الشباب والمواطنة، حيث يناقش في هذا المحور موقومات الوحدة الوطنية، وسبل تعزيز الانتماء الوطني، والعوامل التي قد تؤدي الى اضعافها. - المحور الثاني: الشباب والتعليم، ويركز هذا

سباق سيارات للمعوقين بجدة .. اليوم

جدة - مندوب الرياض: يعرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة اليوم الثلاثاء فعاليات أول سباق خيري لسيارات الدفع الرباعي لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز جدة الدولي للمعارض الذي ينظمه نادي جدة للدفع الرباعي بالتعاون مع الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وترعاها ياسين. ويعد هذا السباق الذي سيقام على مضمار مساحته أكثر من عشرين ألف متر مربع ويشارك فيه ٥٠ طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة الأول من نوعه في العالم وتميزهم.



وزير الشؤون الإسلامية يستقبل سفير فرنسا

كتب - مندوب الرياض: استقبل معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أمس الاثنين مكتبته في الوزارة سفير فرنسا المعين لدى المملكة شارل هانري دار غوان. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، وتناول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

٩٠ من التسممين في مدينة تدريب الأمن العام بمكة يغادرون المستشفيات

مكة المكرمة - وائل الهبيبي: غادر أكثر من ٩٠ حالة من حالات التسمم التي تعرض لها طلاب مدينة تدريب الأمن العام بمكة المكرمة المستشفيات بعد أن تلقوا العلاج اللازم حيث لم تظهر نتائج التحاليل المخبرية التي أخذت للعيان العصبية. وأكد نائب رئيس الطب الوقائي الدكتور محمد محمود المدير الطبي لمستشفى الملك فيصل بأن المستشفى استقبل مساء أمس الأول ٦٢ حالة تسمم منها ٣٢ حالة فيما لا تزال الحالات الأخرى تتلقى العلاج مبيتاً بأن جميع الحالات الباقية هي بسيطة وتستدعي الراحة ليوم أو يومين. هذا وقد شهدت مدينة تدريب الأمن العام بمكة المكرمة مساء أمس الأول حادثة تسمم لأكثر من ١١٠ حالات بين الطلاب المتدربين. وتم نقلهم إلى مستشفيات العاصمة المقدسة لتلقي العلاج اللازم.

د. السالم يفتتح اللقاء الثاني للدراسات العليا بكلية الدعوة والإعلام

كتب - خالد الشقير: يفتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم صباح اليوم الثلاثاء اللقاء الثاني للدراسات العليا بكلية الدعوة والإعلام تحت عنوان (الوليات موضوعات الرسائل العلمية في مجال الدعوة والإعلام) الذي ينظم ضمن الأنشطة العلمية الداخلية لكلية. وأوضح عميد

د. الربيعه افتتح مؤتمر مستجدات الطب الباطني في صحة الحرس



نيابة عن سمو الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية افتتح صباح أمس معالي المدير العام التخصصي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه المؤتمر العالمي الأول حول المستجدات في الطب الباطني - الطب المنهني على الدليل والجوانب الوقائية - وذلك في نادي الضباط بالحرس الوطني بالرياض. وقد القى الدكتور عبدالله الربيعه كلمة أكد فيها حرص الحرس الوطني على أن يكون مؤسسة عسكرية علمية وعلمية وإنسانية إضافة إلى دور العلم والتطوير وتجلي هذا الدور في تعدد مدته العلمية المنتشرة في مناطق

الخطوط السعودية تشارك بمعرض السلامة في القاعدة الجوية

كتب - مندوب الرياض: شاركت الخطوط الجوية العربية السعودية ممثلة في إدارة خدمات السلامة بالمنطقة الوسطى بالمعرض السنوي للسلامة والمنعقد في الفترة ٢٠-٢١/شوال/١٤٢٥هـ للقاعدة الجوية بالرياض. وشمل جناح السعودية، بالإضافة إلى بعض الأقسام المتخصصة للسلامة وللأبحاث العلمية والعمليات وذلك بهدف التشجيع على ترسيخ الوعي بقواعد السلامة.

للدية أجهزة كمبيوتر
جهاز للعمل على الإنترنت وبه سي دي روم
سعر الجهاز كاملاً ٤٠٠ ريال

يزور مركز الباطين اليوم السفير المصري يبدي اعجاباه الشديد بمركز الملك فهد الثقافي ويطالب بتفعيل التعاون

كتب - مندوب الرياض: قام سفير جمهورية مصر العربية الأستاذ محمد بن عبدالحكيم قاسم بزيارة مركز الملك فهد الثقافي يرافقه الدكتور عاصم صمبركات المستشار الثقافي ومدير البعثة التعليمية في السفارة حيث كان في استقبالهم لدى وصولهم مقر المركز مدير لدمي محمد العليق، وقام سعادة السفير بجولة في المركز شملت جناح كبار الشخصيات وقاعة الاحتفالات الكبرى شاهد

في كل المناسبات الورد من أجمل الهدايا!!!
موسم أزهار زورد
ت ٤٦٦٦١٢ ف ٤٦٦٦١٢ ج ٤٦٦٦١٢
www.zurood.com

مؤسسة تجارية تعمل في مجال الأغذية تطلب شهادات
مؤسسة تجارية تعمل في مجال الأغذية تطلب شهادات
مؤسسة تجارية تعمل في مجال الأغذية تطلب شهادات

مطلوب
خادمتان للتنازل
٠٥٠٣٩٥٠٧٨١ / ت ٢٤٩١٢٠٠

استراحة للبيع
هي الموصية تقع على ضارعين ٢٠٠٣
تشطيب مسلح - مسطحات خضراء - ملعب كرة قدم
مسبح - بنسرتوازي - كهرياء ومساء
لمضامنة جوال/ ٠٥٥٥٨٢٧٠١٧ / ت ٢٤٩١٢٠٠

دورة إدخال البيانات
٦ شهور شهادات معتمدة
١٥٠٠ ريال
نظم أشر ٨ برامج كمبيوتر
٨ شهادات معتمدة
٩٠٠ ريال
دورة صيانة متكاملة
٢٠٠ ريال
أخصائي تصميم مواقع الإنترنت
٣ شهادات معتمدة
١٠٠٠ ريال
التدريب والتطوير
تدريب حر - مستوى متميز
٢٧٧١٨٥ - ٤٣٣٤٧٤٤

فرصة لتخصيه وضعك المادي
مطلوب مندوبي مبيعات مؤسسة كبرى
راتب + عسولة مغرية - يشترط وجود سيارة
٢٤٩١٢٠٠ / ت ٢٤٩٨١٨١